

دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الاردن

د. عبدالله بن محمد عسيري

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل/المملكة العربية السعودية

Abstract: The study aimed to identify the role of using Management Information Systems (MIS) in achieving success entrepreneurship in small projects in Jordan. The study population consist of small projects in Jordan, where a 101 questionnaire was distributed. In addition, Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used. The study concludes that there is significant impact for using MIS on achieving entrepreneurship through dimensions (innovation and competitiveness), and there is no significant impact for MIS on flexibility as entrepreneurship dimension. The study recommended that small enterprises should apply all possible tools such as MIS to achieve entrepreneurship.

Keywords: Entrepreneurship, MIS, Small business.

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من المشروعات الصغيرة في الأردن حيث تم توزيع 101 استبانة، في حين تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من خلال الأبعاد (الابتكار والتنافسية)، في حين لم يتبين وجود أثر لها على المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها أن على المشروعات الصغيرة تطبيق جميع الأدوات الممكنة كنظم المعلومات الإدارية لتحقيق ريادة الأعمال. الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، نظم المعلومات، المشروعات الصغيرة.

مقدمة

تعتبر المعلومات مصدراً أساسياً لعمل المنظمات حيث تنوعت الأدوات والأساليب الحديثة في المنظمات، حيث ظهر ما يُعرف بنظم المعلومات كنظم متكاملة تساهم في أداء أعمال المنظمات بأنواع متعددة كنظم دعم القرارات والنظم الخبيرة ونظم معالجة الحركات ونظم المعلومات الإدارية وغيرها من النظم المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات.

وكجزء أساسي من المنظومات تعمل نظم المعلومات الإدارية على التحكم بالمعلومات من حيث التصنيف والتخزين والاسترجاع في الوقت المناسب ليتسنى لمتخذي القرار والإدارة العليا من اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناء على معلومات تتصف بالدقة والحداثة، فتوافر نظم المعلومات الفاعلة في المنظمات يلعب دور مهم في تنمية موارد المنظمة بشكل عام، كما أنها تدعم الابتكار والابداع لتكون الأعمال أكثر كفاءة وفاعلية (العبادي و العارضي، 2012).

كما أصبحت المنظمات ولا سيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتمد نجاحها بشكل كبير على توافر المعلومات وإدارة المعرفة لتكون قادرة على ريادة الأعمال داخل سوق العمل في ظل التغيرات التي يشهدها سوق العمل في مختلف المجالات والقطاعات.

لذا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على نظم المعلومات الإدارية ودورها في تحقيق أهداف المشاريع الريادية ورياديو الأعمال من خلال توفير نظام لمتابعة الأعمال وتقييمها بشكل مستمر لضمان مستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية في الأداء الأعمال.

مشكلة الدراسة

تعتبر ريادة الأعمال وتوافرها في القطاعات المختلفة من الركائز الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في نجاح المنظمات وزيادة المنافسة نحو الابتكار والابداع وتحسين الأداء العام بشكل مستمر، كما تعتبر الإدارة والنظم الإدارية مفتاح هذا النجاح والتقدم .

وعلاوة على ذلك فالمشروعات الصغيرة والناشئة في محافظه الكرك والتي بدأت بالانتشار والتوسع تحتاج الى ان تحقق اهدافها وتستمر في انتاجيتها واعمالها وذلك يتحقق من خلال تطبيق جميع الادوات والاستراتيجيات والنظم المناسبة التي تساهم في تحقيق ذلك كنظم المعلومات الاداريه وغيرها . وتبين لنا ان المشروعات الصغيرة في الأردن لا تستمر ولا تتطور الا إذا تم دمج وتكامل نظم المعلومات الاداريه مع ريادة الاعمال.

ولتحقيق ذلك التكامل بين نظم المعلومات الإدارية وريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة والمشروعات الصغيرة فلا بدّ من التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة، لذا تهدف الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس وهو:

• ما هو دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الأردن؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس دور نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق ريادة الأعمال من وجهة نظر العاملين في المشروعات الصغيرة في الأردن. ويتفرع منه ما يلي:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين مؤشرات نجاح نظام المعلومات الاداريه في تحقيق ريادة الاعمال
2. التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام نظم المعلومات الاداريه في تحقيق ريادة الاعمال .
3. إثراء المكتبة الأردنية والعربية بدراسة حول ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة.
4. تقديم اقتراحات وتوصيات للمعنيين في المشروعات الصغيرة من خلال نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها نظم المعلومات الإدارية الحديثة ودورها في تحقيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن، حيث تتناول الدراسة جانبين مهمين الأول نظم المعلومات الإدارية الحديثة والثاني ريادة الأعمال في الأردن.

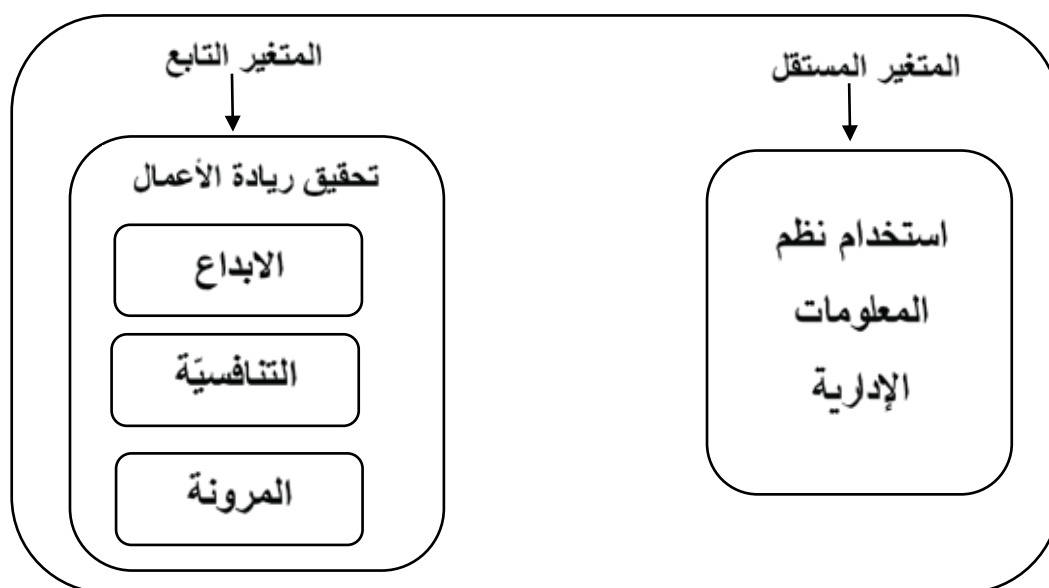
وتنبع أهمية البحث من خلال:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع البحث خاصة في بيئة الاعمال الاردنية.
- تناولها لأحد المواضيع المهمة في المشروعات الصغيرة في الوقت الحاضر اذ تعد تحقيق الريادة والتميز في الأعمال من الأهداف المنشودة للمشروعات الصغيرة.

فرضيات الدراسة

- يوجد أثر دالّ إحصائياً لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
- يوجد أثر دالّ إحصائياً لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
- يوجد أثر دالّ إحصائياً لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

نموذج الدراسة



الإطار النظري

نظم المعلومات الإدارية

في ظل الحديث عن نظم المعلومات الإدارية لا بدّ من التحدّث عن مفهوم النظام ككل حيث أصبح ذلك المفهوم يلعب دوراً بارزاً في العلم الحديث وقد شغل ذلك العديد من الباحثين والخبراء بصفة عامّة وظهر اهتمامهم به من خلال تناوله ودراسته ولا سيما بين علماء الإدارة بصفة خاصة ، حيث يُعرّف بأنّه مجموعة من العناصر والوحدات التي تتفاعل و تتكامل مع بعضها البعض و مع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة (سلطان،2000). كما عرّفه (جبيرات،2014) بأنه ذلك الكل المنتظم الذي يجمع أجزاء تشكل في مجموعها تركيباً موحداً تنظم أجزائه في ارتباطات اعتمادية متبادلة وأهدافاً مشتركة (جبيرات،2014).

وعُرف أيضاً بأنه أنّ النظام مجموعة من المكونات والعناصر الرئيسية التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها وفق اليات مضبوطة، وتعمل ضمن ظروف بيئة محددة لتحقيق الاهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة(العبيدي،2013). أمّا نظام المعلومات فهو يمتاز بعدة مكونات أخرى تعمل بشكل متكامل لتحقيق هدف معيّن، وقد اتفقت أكثر الدراسات على أنّ مكونات نظام المعلومات هي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة (البياتي،2010). ومن ناحية أخرى، تعتبر المعلومات عاملاً مهماً من عوامل زيادة كفاءة الأعمال وفاعليّة الإنجاز للمهام المختلفة ممّا يزيد من حاجة المنظمة لنظم معلومات تساندها في القيام بإدارة المعلومات وتنظيمها وتوفيرها بشكل ملائم ووقت مناسب(البشاشة،2005).

أمّا نظم المعلومات الإدارية كجزء مهم من أجزاء المنظمات تُعرّف بأنّها مجموعة من المكونات كالافراد والأجهزة والإجراءات والمهام التي تعمل على تزويد الإدارة العليا في المنظمة بالمعلومات التي تحتاجها لإنجاز وإدارة أعمال المنظمة (الحيالي،2009).

وقد تعددت الدراسات وتعدد الباحثين الذين تناولوا نظم المعلومات الإدارية إلا أنّ غالبية المفاهيم تلتقي في أبعاد محددة يمكن تلخيصها بـ(البياتي،2010):

إن هدف هذه النظم هو تهيئة المعلومات للإدارة لأداء وظائفها بشكل أفضل.

استخدام الحاسب في معالجة البيانات

وصف أنشطة المنظمة الداخلية والخارجية.

وقد أضاف (شاهين، 1994) أن نظم المعلومات الإدارية تساعد المدراء بشكل كبير على تنفيذ الأعمال واتخاذ القرارات حيث تُوفّر معلومات كافية تتصف بالكمال والشمول والصحة والدقة، كما توفّر عدد من المزايا كتوفير الجهد والوقت والتكلفة.

أهمية نظم المعلومات الإدارية

تكمّن أهمية نظم المعلومات الإدارية في مساعدة المنظمة في ثلاث أدوار رئيسية وهي كما تذكرها (الكردى، 2003):

- مساندة العمليات التجارية.
- مساندة اتخاذ القرارات بواسطة المدراء.
- مساندة تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات لتحقيق ميزات تنافسية.
- مساندة عمليات المنظمة الداعمة والأساسية.
- مساندة إدارة الموارد البشرية من خلال بناء نظام معلومات لتطوير المسار الوظيفي للعاملين وتطبيق نظام التدريب باستخدام الحاسب الآلي.

فنظم المعلومات تعتبر أساساً للتغيير في العمل الإداري داخل المنظمة في كافة المجالات الروتينية والمتقدمة في كافة المستويات الإدارية داخل المنظمة، فنظم المعلومات تعتبر الركيزة الأساسية في تحسين أداء المنظمات من خلال توفير المعلومات الملائمة في الوقت الملائم (حامد، 2012).

فالمنظمات تركز على نظم المعلومات الإدارية وتهتم بها لعدة أسباب وهي كما يذكرها (غراب و حجازي، 1999): تطوير وتنمية المعرفة لدى المدراء والمساهمة في زيادة المعرفة المتاحة لهم ليتسنى لهم القيام بواجباتهم واتخاذ قراراتهم بناء على رؤية واضحة.

زيادة درجة التعقيد داخل المنظمات وذلك بزيادة عدد المهام والوظائف والمستويات الإدارية داخلها مما أدى إلى زيادة أهمية المعلومات وتوفرها في الوقت المناسب.

توجّه المنظمات إلى التنوع في أعمالها وعدم الاعتماد على منتج أو عمل أو خدمة معينة فقط.

زيادة اعتماد المجتمعات والبيئات المحيطة بالمنظمة على التكنولوجيا مما فرض على المنظمات تبني تكنولوجيا المعلومات والأعمال الحديثة لتحافظ على مكانتها التنافسية.

التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات مما سهّل على المنظمة إدارة أعمالها ومتابعتها بشكل أسرع ومتابعة أبرز التطورات أولاً بأول.

أنواع نظم المعلومات الإدارية

وكغيره من النظم، يُمكن أن تكون نظم المعلومات الإدارية بأشكال مختلفة وفقاً لعدة تصنيفات، ومنها ما ذكره (المغربي، 2002) حيثُ صنّف نظم المعلومات الإدارية إلى:

- نظم معلومات يدوية : والتي تعتمد بشكل أساسي على الجهد البدني والعضلي الذي يبذله الموظف وذلك من خلال أدوات متنوعة مثل: القلم والورقة، ولا يتم استخدام الأدوات الإلكترونية، وغالباً ما تكون الأعمال بأحجام صغيرة وقد لا تكون يدوية بحته بل من الممكن أن يدخل فيها بعض التكنولوجيا البسيطة.
- نظم المعلومات المحوسبة : حيث تعتمد في عملها بشكل أساسي على استخدام الحاسوب فهي تتميز بقدرة هائلة على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين، ويتكون نظم المعلومات المحوسبة من موارد بشرية مثل محللي النظم، والمبرمجين ومشغلي الحاسوب ومختصي نظم المعلومات إضافة إلى أنه يتكون من مكونات مادية مثل: أجهزة الحاسوب، طابعات، شبكات الاتصال وغيرها. وأيضاً البرامج التشغيلية، والبيانات والتي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة.

معايير نظم المعلومات الإدارية

لضمان تحقيق أهداف المنظمة على اختلافها لا بد أن تتوفر عدد من المعايير لنظم المعلومات الإدارية لتكون على قدر الأهداف المنوطة بها، وهذه المعايير ما يراها (الذنيبات، 2003) هي:

الدقة: فلا بد أن توفر النظم معلومات دقيقة من حيث الصحة والوقت.

حدّثة المعلومات: توفر معلومات حديثة وفي حينها.

التكامل: توفر قدر كافٍ من المعلومات الضرورية بالنسبة لغرض محدد.

الإيجاز: معلومات موجزة بالاستثناء أو نشاطات مخططة حسب الحاجة.

الارتباط والملائمة: لمساندة المدراء وغيرهم من الموظفين في كافة المستويات الإدارية.

ريادة الأعمال

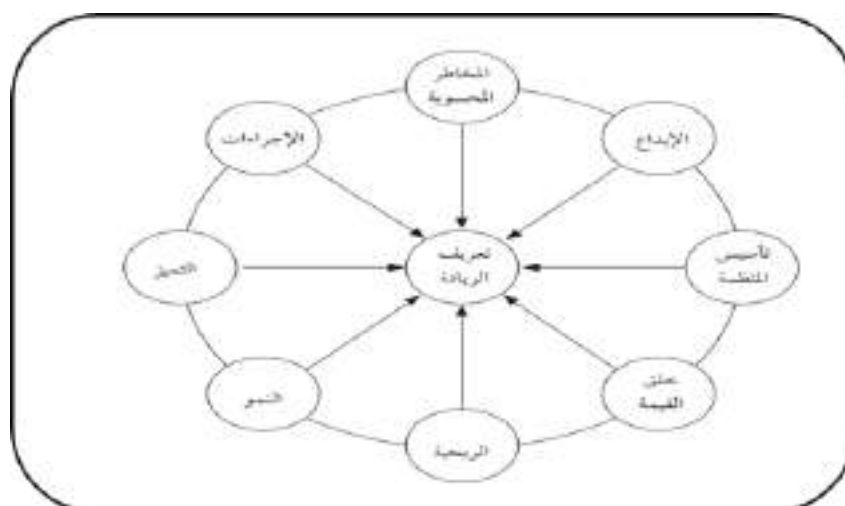
يعتبر مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم التي تمّت دراستها والتركيز عليها لما لها من دور كبير في نجاح المشاريع ودعم الاقتصاد وخلق فرص عمل، وقد حاولت العديد من الدراسات تعريف ريادة الأعمال وبيان دورها في المنظمات وقد عرّفها (النجار والعلي، 2010) بأنها أنها القدرة والرغبة على إدارة وتنظيم الأعمال والمشروعات وما يتعلق بها من مهام وأعمال بطريقة تتصف بالابداع والابتكار وخلق وسائل حديثة لانجاز ذلك مع تحمّل ما ينتج عنها من مخاطر.

كما عرّفها (الكردي، 2003) بأنها نشاط ينصب عمل إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد يتسم بالابداع ويتصف بالمخاطرة.

وفي الوقت الحالي يُشير مصطلح ريادة الأعمال إلى الابداع والابتكار في كافة المجالات وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة واستخدامها بتفكير ابداعي مما يؤثر على الانتاج الاقتصادي للمشروع ونجاحه (الذنيبات، 2003)، فريادة الأعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتميز والابداع حيث تعمل على تحقيق الربح والنمو للمشروع في ظل الموارد المتاحة ونسبة من المخاطرة المحتملة.

ومن ناحية أخرى، فلا بد لتحقيق ريادة الأعمال من توافر العديد من القدرات والخبرات لدى رائد الأعمال حيث يقع على عاتقه تحفيز الأفراد واستثمار طاقاتهم ووانتاج أفكار ابداعية لانجاز الأعمال بطرق تحقق جودة في الخدمات وربحا للمنظمة وزيادة القدرة على المنافسة (Almoumani, 2016).

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة والادب النظري يمكن القول بأن ريادة الأعمال هي مزيج من عدد من العناصر والتي يبينها الشكل أدناه.



استراتيجيات ريادة الأعمال

تُشير إلى الطرق والسياسات التي تعمل على خلق الدافعية لدى المنظمة لتوظيف الابتكار والابداع والتميز وتحقيق السبق في إطار المنافسة مع غيرها من المنظمات، وذلك من خلال عدد من المفاهيم والتي يراها (Histrich el,al,2007) بأنها:

- دراسة السوق واستغلال الفجوات وخلق الفرص التي قد تُمثل موارد جديدة للمنظمة.
- الاعتماد على الابتكار وتوظيف الابداع والحدثة ومتابعة البيئة الخارجية وتحديثاتها.
- التأقلم مع حاجات الزبائن وتوفرها مع سرعة المتابعة والتغيير والمواكبة لما يحدث في السوق.
- التركيز على تحقيق ميزة تنافسية من خلال الابداع والابتكار وتحقيق السبق.
- مواكبة النمو والتطور بشكل مستمر والحفاظ على كل ما يُحقق ذلك من ابداع وابتكار.

أبعاد ريادة الأعمال

تتسم ريادة الأعمال بعدد من الأبعاد التي لا بدّ من توافرها لتحقيق المنظمة أهدافها واستراتيجياتها على اكمل وجه، وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذه الأبعاد وهي (الثقافة التنظيمية، الابداع، الابتكار، التنافسية، الجودة، المرونة، المخاطرة، التفرد، المبادأة وغيرها من الأبعاد، وسنتناول في هذا الجزء ثلاثة من هذه الأبعاد وهي (الابداع، التنافسية، المرونة) والتي تهتمنا في هذه الدراسة.

الابداع

يُشير مفهوم الابداع إلى إعادة التفكير بما هو موجود من موارد وقدرات لدى المنظمة والعمل على استغلاله بطرق أفضل وأفكار جديدة والعمل على تطبيقها وتحويلها إلى شكل آخر يتسم بالابداع والابتكار، فالابداع هو الخطوة الاولى نحو تغيير المنظمة ونجاحها واستغلال مواردها وتطوير أفكارها (Daft,2001).

التنافسية

يُشير مفهوم التنافسية إلى تحقيق المنظمة ميزة تجعلها فريدة ومتميزة عن غيرها من المنظمات ممّا يُتيح لها جذب المستهلكين والعلماء وتعظيم المنافع التي يمكن ان يحصلوا عليها من المنظمة (Histrich el,al,2007). وتتمثل تحقيق المنافسة في المنظمات في مصدرين أساسيين، مصدر داخلي يُشير إلى قدرات المنظمة التنافسية ومواردها التي تملكها والقدرات الخاصة بموظفيها، حيث تستطيع المنظمة تحقيق التنافس من خلال استغلال هذه الأبعاد الداخلية، أما المصدر الخارجي فيتمثل في البيئة المحيطة بالمنظمة وما تحتويه من موارد مختلفة بالإضافة إلى مواكبة التكنولوجيا والتغيرات السريعة والمستمرة في هذه البيئة من تكنولوجيا وتحالفات وغيرها من العوامل (العامري، 2012).

المرونة

يُشير مفهوم المرونة إلى مدى قدرة المنظمة على مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وما هي السياسات المتبعة داخل المنظمة لإدارة التغيير، بالإضافة إلى كيفية آلية المنظمة في اتخاذ القرارات وتفويض السلطات واستغلال قدرات الموظفين وأفكارهم في تنمية وتطوير المنظمة (Histrich el,al,2007).

الدراسات السابقة

دراسة (تبدي، 2016) بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في المؤسسات بالتطبيق في وزارة المالية والاقتصاد وشؤون المستهلك في الخرطوم، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في وزارة المالية في الخرطوم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن هنالك إدراك واقتناع بأهمية تطبيق نظم المعلومات الإدارية من قبل المسؤولين والعاملين في الوزارة مجتمع الدراسة، كما أن معظم العاملين يرون أنّ هناك علاقة قويّة بين نظم المعلومات الإدارية وفعالية التخطيط الاستراتيجي وتنفيذه.

دراسة (Trivellas, 2013) بعنوان: 'The Impact of Management Information Systems' Effectiveness on Task Productivity the Case of the Greek Banking Sector هدفّت الدراسة إلى التعرّف على أثر أبعاد نظم المعلومات الإدارية على إنتاجية المهام، وقد تبنت الدراسة نموذج (CVM) لقياس أبعاد نظم المعلومات الإدارية بفاعلية. وزعت استبانة الدراسة على 186 موظف من موظفي البنوك. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الابداع والابتكار والتخطيط وتحديد الأهداف يساهم بشكل كبير في تحقيق فاعلية أبعاد نظم المعلومات الإدارية، كما أن نموذج الملكية الفكرية يؤثر سلباً على فاعلية أبعاد نظم المعلومات الإدارية.

دراسة (العززي، 2009) بعنوان: "أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المتوسطات الحسابية لتصورات المبحوثين لجودة نظم المعلومات الإدارية في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض جاءت معظمها مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الأجهزة الحكومية.

دراسة (الخشالي والقطب، 2007) بعنوان: "فاعلية نظم المعلومات الإدارية و أثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية الأردنية للأزمات التي تتعرض لها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة هذه الشركات الصناعية للأزمات التي تواجهها. كما كان تأثير فاعلية نظم المعلومات الإدارية متفاوتاً في كل مرحلة من مراحل إدارة هذه الشركات للأزمات التي تتعرض لها. وإن أكثر العناصر تأثيراً هي: حجم الاستخدام الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، والاستجابة للتغيرات المستجدة الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة التعلم.

دراسة (السعودي، 2006) بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية على أداء العاملين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تصورات المبحوثين تجاه مستلزمات تشغيل نظام المعلومات جاءت بدرجة مرتفعة، كما أنّ تصورات المبحوثين تجاه الأداء الوظيفي متوسطة.

دراسة (الشواف، والزله، 2000) بعنوان " تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى بالمنظمة: دراسة مطبقة على المنظمات الحكومية الكويتية، وقد هدفت إلى قياس مدى مساهمة وظائف نظم المعلومات في تطوير أساليب عمل المنظمات الحكومية الكويتية المدرجة تحت ثلاث شرائح رئيسية حسب الهيكل المالي للدولة، وتوصلت النتائج تفيد بأن البنية الأساسية لوظائف هذا القطاع من حيث وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة متقدمة تقنياً في نسبة أعلى من المنظمات موضع الدراسة، وتؤثر الخدمات المختلفة لهذه الوظائف نوعاً ما ولكن بدرجات متفاوتة في رفع كفاءة أداء العمل وفاعليته في المنظمات العامة بها. منهجية الدراسة

تقوم منهجية البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استخدام المصادر الثانوية والأولية، وتتكون المصادر الثانوية من الكتب والمجلات العلمية المتخصصة والمسح للدراسات النظرية السابقة ذات العلاقة، التي تم الاطلاع عليها قبل الشروع في البحث، أما المصادر الأولية فقد تركزت في استبيان تم تصميمه بناء على الدراسات السابقة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من المشروعات الصغيرة والمؤسسات التجارية الناشئة في الأردن على مختلف أنواعها ونشاطاتها، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الملائمة، وتم توزيع ما يقارب (110) استبانة بينما تم استرجاع (101) استبانة منها، في حين تم توزيع الاستبانة على 100 مشروع من هذه المشاريع، والجدول التالي يعرض خصائص عينة الدراسة.

جدول (1): وصف خصائص عينة الدراسة

النسبة	العدد	المعلومات الشخصية
79.4	81	ذكر
20.6	21	أنثى
31.4	32	أقل من 30 سنة
21.6	22	31-40 سنة
33.3	34	41-50 سنة
13.7	13	أكثر من 50 سنة
35.3	36	ثانوي فأقل
19.6	20	دبلوم متوسط
35.3	35	بكالوريوس
9.8	10	دراسات عليا
%100	101	المجموع

أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وشمل ذلك استخدام الاحصاء الوصفي والتكرارات لبيان خصائص عينة الدراسة، واستخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

تحليل ثبات أداة القياس

تم احتساب معامل ثبات الاستبانة (الاعتمادية) من خلال تطبيق معادلة Cornbachs Alpha للتأكد من مدى اعتمادية الاستبانة، وفيما يلي جدول يبين معاملات ثبات كرونباخ ألفا.

جدول (2): اختبار ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	المتغير
0.70	استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة
0.72	الابداع
0.76	الثقافة
0.74	المرونة
0.73	العلمي

عرض النتائج ومناقشتها

لاختبار فرضيات الدراسة تمّ استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في تحقيق أبعاد ريادة الأعمال، وفيما يلي اختبار فرضيات الدراسة:
الفرضية الأولى: يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
جدول(3): اختبار صلاحية النموذج

	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	R ²	Sig.
1	Regression	6.695	1	6.695	34.342	0.25	.000
	Residual	19.494	100	.195			
	Total	26.188	101				

يوضح الجدول أعلاه صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\geq 0.05\alpha$) حيث أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (25%) من التباين في متغير(الابداع)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار.
جدول(4): نتائج اختبار الانحدار

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.913	.379		5.049	.000
	الابداع	.517	.088	.506	5.86	.000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ومن متابعة قيم اختبار(t) أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة لها تأثير في(الابداع) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل(Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيمة(t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيم(t) المحسوبة والبالغة (5.86)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).
بناء على ما سبق يقتضي ما يلي: قبول الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على الابداع كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة في الأردن.

الفرضية الثانية: يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
جدول(6): اختبار صلاحية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	R ²	Sig.
1	Regression	5.247	1	5.247	12.391	0.11	.000
	Residual	42.344	100	.423			
	Total	47.591	101				

يوضح الجدول أعلاه صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة (≥ 0.05) حيث أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (11%) من التباين في متغير(التنافسية)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار.

جدول(7): نتائج اختبار الانحدار

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.844	.558		3.304	.001
	الابداع	.458	.130	.332	3.520	.001

يتضح من النتائج أعلاه ومن متابعة قيم اختبار(t) أن عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة لها تأثير في(التنافسية) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل(Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيمة(t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيم(t) المحسوبة والبالغة (3.52)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بناء على ما سبق يقتضي قبول الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على التنافسية كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة في الأردن.
الفرضية الثالثة: يوجد أثر دالّ إحصائي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

جدول(8): اختبار صلاحية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	R ²	Sig.
1	Regression	.077	1	.077	0.108	0.01	.007
	Residual	71.162	100	.712			
	Total	71.239	101				

المحسوبة عن قيمتها (F) يوضح الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظراً لانخفاض قيمة كما أنّ عامل استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة يفسر (1%) فقط ($\alpha \leq 0.05$) على مستوى دلالة (0.05) من التباين في متغير (المرونة)، وبناء على ذلك يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الانحدار جدول(9): نتائج اختبار الانحدار

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.756	.724		5.190	.001
	الابداع	-.055	.169	-0.033	-.329	.743

أن عامل استخدام نظم المعلومات (t) يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ومن متابعة قيم اختبار لهذا المتغير كما تظهر (Beta) الإدارية الحديثة ليس لها تأثير في (المرونة) كبعد من أبعاد ريادة الأعمال بدلالة معامل حيث بلغت قيمة المعنوية أعلى من القيمة المقبولة ($\alpha \leq 0.05$) عند مستوى دلالة (t) في الجدول وبدلالة قيمة (0.05)).

بناء على ما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة على المرونة كبعد من أبعاد ريادة الأعمال في المشاريع ($\alpha \leq 0.05$) الصغيرة في الأردن، والقول بعدم وجود أثر

النتائج

- يهدف البحث بشكل أساسي إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة في زيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- بشكل عام، بينت النتائج أنَّ استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة له تأثير كبير في مساعدة المنظمات بشكل عام والمشروعات الصغيرة على وجه الخصوص في تحقيق زيادة الأعمال بأبعاده المختلفة.
 - أظهرت النتائج أنَّ استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة له أثر كبير في تحقيق الابداع والتنافسية كأبعاد لزيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.
 - كما توصلت الدراسة إلى أنَّ استخدام نظم المعلومات الإدارية الحديثة ليس له أثر في تحقيق بعد المرونة كبعد من أبعاد زيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في الأردن.

التوصيات

- توصي الدراسة في ظل ما تمّ التوصل إليه من نتائج بما يلي:
- ضرورة تركيز القائمين في المشروعات الصغيرة في الأردن على تحقيق الريادية في الأعمال والتميز التنافسي ووضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق ذلك لما لذلك من أهمية في تحقيق النجاح لهذه المشروعات.
 - كما يوصي الباحث بأهمية تطبيق جميع الأدوات الحديثة والأساليب التقنية المختلفة كنظم المعلومات الإدارية وتوظيفها لتحقيق أهداف المشروعات الصغيرة في الأردن والوصول إلى الريادية في الاعمال.
 - وأخيرا يوصي الباحث بأهمية مواكبة التغيرات التقنية وخاصة المتعلقة بنظم المعلومات لما لها من دور كبير في تحقيق التنافسية والابداع في انجاز الأعمال المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

- البشاشة، سامر، (2005)، أثر جودة نظم المعلومات الإدارية في رفع مستوى الأداء الوظيفي في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، عمان، العدد الأول، المجلد 10.
- البياطي، شهاب رشيد، (2010) نظم المعلومات الادارية: مدخل معاصر، ط 1، مرآة الأمين للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
- تبدي محمد حنفي، (2016)، دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية في المؤسسات بالتطبيق في وزارة المالية والاقتصاد وشؤون المستهلك في الخرطوم، مجلة جامعة البحر الأحمر، العدد السابع.
- جبيرات، سناء، (2014)، تقييم أثر نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية من منظور المستعملين-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، ملة جامعة عين شمس للعلوم الإدارية، العدد الثالث.
- حامد، فداء محمود، (2012)، الإدارة الالكترونية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- الحسنية، سليم، (2006) نظم المعلومات الإدارية "نما"، دار الوراق للنشر والطباعة، عمان، ط 2.
- الخشالي، شاكر جار الله والقطب، محيي الدين. (2007). فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 3 (1)، 24-45.
- الذنيبات، حسان مبارك، (2003) العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأداء العاملين في المؤسسات المالية المتخصصة بالإقراض في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة إلى آلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، عمان.
- السعودي، أحمد (2006)، أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي : دراسة ميدانية، دراسات، المجلد 33، العدد 1.
- سلطان، ابراهيم، (2000)، نظام المعلومات الإدارية، مدخل النظم، الدار الجامعية- القاهرة.

شاهين، شريف كامل، (1994)، نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: المفاهيم والتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض.

الشواف، عبد الرضا والزلفة، يوسف (2000)، تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى بالمنظمة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 7، العدد 1.

الظفيري، نواف مرعي، (2010)، أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على مستوى الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين والموظفين في المؤسسات والدوائر الحكومية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العبادي، هاشم فوزي، والعارض، جليل كاتم، (2012)، نظم إدارة المعلومات – منظور استراتيجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العبيدي، منال (2013)، دور نظم معلومات الموارد البشرية في تحفيز الأفراد دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة، مجلة جاكعة الجزائر للعلوم الانسانية.

العنزي، فرحان، (2009)، أثر جودة نظم المعلومات الادارية على فاعلية تخطيط الموارد البشرية في الاجهزة الحكومية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

غراب، كامل السيد وحجازي، وفادية محمد، (1999)، نظم المعلومات الإدارية، ط 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر.

الكردى، منال العبد جلال (2003)، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية "المفاهيم الأساسية والتطبيقات"، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، (2002)، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المنصورة، المكتبة العصرية.

النجار، فايز؛ العلي، عبدالستار، (2010)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

- Almoumani, H. M. (2016). The Role of the Entrepreneurial Characteristics of Workers in the Universities in Building Entrepreneurial Universities: An Empirical Study on Private Jordanian Universities. Dirasat: Administrative Sciences, 43(2).
- Daft, Richard L., (2001), "Organization Theory and Design", 7th Ed, South-Western College Publishing, Ohio
- Trivellas, P. G., & Santouridis, I. (2013). The Impact of Management Information Systems' Effectiveness on Task Productivitythe Case of the Greek Banking Sector. International Journal of Computer Theory and Engineering, 5(1), 170.